

الفائق في غريب الحديث

الحجَّاج يوشك أن تُدَالِ الأرض مِّنَّا فَلَا نَسْكُنُ بِطنها كما علَوْنَا طهرها
ولتأكلَنَّ من لحومنا كما أكلنا من ثمارها ولتشرِبَنَّ من دمائنا كما شربنا من مائها ثم
لتُوجدَنَّ جُرُزاً ثم ما هو إلا قولُ □ : ونفُخَ في الصُّورِ فإذا هُمُ من الأجداثِ
إلى ربِّهم يَنسَلُونَ .

دول أي تجْعَلُ للأرض الكثرة علينا ; تقول : أدال □ زيدا من عمرو مجازا : نزع □
الدَّوْلَةَ من عمرو فأتاها زيدا . وفي أمثالهم : يُدَال من البيقاع كما يدَال من الرجال
 . أي تُؤخذ منها الدُّوْل . قال المبرد : أرض جُرزُ وأرضُونَ أجراز : إذا كانت لا
تُنبت شيئا وتقدير ذلك انها كأنها تَأْكُل نبتها فلا تبقى منه شيئا من الجُرز وهو
الأسدُئصال . هو : ضمير الشأن أي ما الشأن إلا قول □ تعالى .

دوح في الحديث كم من عَذَقِ دَوْحٍ في الجنة لأبي الدَّوْحِ . قيل هو العظيم
فَعَدَّال من الدَّوْحَةِ . ودائس في غث . دَوْماء الجنديل في ند . دَيْمومة ودَوِيَّةٌ
ودَوِّهها ودَوِّفها في عب . من الدَّوِّىِّ في ين . ديما في حى . الدَّوِّىِّ أم في سأ . الدال
مع الهاء النبي صلى □ تعالى عليه وآله وسلم لا تَسْبُوَنَّ الدَّهْرَ فإن الدَّهْرَ هو □ .
وروى : فإن □ هو الدهر .

الدهر الدهر : الزَّمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك
اشتقوا من اسمه دهر فلاناً خطبُ ; إذا دهاه وما زالوا يَشْكُونَهُ وَيَذْمُونَهُ . قال
حُرَيْثٌ : ... الدَّهْرُ أَيَسَّتَمَّا حالٍ دَهْرِيٌّ